الأمم المتحدة

A/61/L.41

الجمعية العامة

Distr.: Limited
1 December 2006
Arabic
Original: English

الدورة الحادية والستون

البند ٦٢ (ب) من جدول الأعمال

الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا: التقدم المحرز في التنفيذ والدعم الدولي: أسباب الصراعات في أفريقيا وتعزيز السلام الدائم والتنمية المستدامة فيها

جنوب أفريقيا*: مشروع قرار

تنفيذ التوصيات الواردة في تقرير الأمين العام عن أسباب الصراع في أفريقيا وتعزيز السلام الدائم والتنمية المستدامة في أفريقيا

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى تقرير الفريق العامل المخصص المفتوح باب العضوية المعني بأسباب الصراع في أفريقيا وتعزيز السلام الدائم والتنمية المستدامة[1] فيها، وإلى قراراتها ٥٣/٩٢ المؤرخ ٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٨، و ٥٤/٢٣٤ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩، و ٥٥/٢١٧ المؤرخ ٢١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠، و ٥٦/٣٧ المؤرخ ٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١، و ٥٧/٢٩٦ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢، و ٥٧/٣٣٧ المؤرخ ٣ تموز/يوليه ٢٠٠٣، و ٥٨/٢٣٥ المؤرخ ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣، و ٥٩/٢٥٥ المؤرخ ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤ و ٦٠/٢٢٣ المؤرخ

* باسم الدول الأعضاء في الأمم المتحدة، الأعضاء في مجموعة الـ ٧٧ والصين.

(١) الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة السادسة والخمسون، الملحق رقم ٤٥ (A/56/45).

041206 041206 06-63877 (A)

٢٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥، وكذلك القرار ٢١٣/٥٩ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤ بشأن التعاون بين الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي،

وإذ تشير أيضا، في هذا السياق، إلى قرارات مجلس الأمن ١٣٢٥ (٢٠٠٠) المؤرخ ٣١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠ بشأن المرأة والسلام والأمن و ١٣٦٦ (٢٠٠١) المؤرخ ٣٠ آب/أغسطس ٢٠٠١ بشأن دور المجلس في منع نشوب الصراعات المسلحة و ١٦٢٥ (٢٠٠٥) المؤرخ ١٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥ بشأن تعزيز فعالية دور المجلس في منع نشوب الصراعات، لا سيما في أفريقيا و ١٦٣١ (٢٠٠٥) المؤرخ ١٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٥ بشأن التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية ودون الإقليمية في صون السلام والأمن الدوليين،

وإذ تشير إلى الوثيقة الختامية لمؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥[٢] الذي أكد فيه قادة العالم من جديد التزامهم بتلبية الاحتياجات الخاصة لأفريقيا،

وإذ تشير أيضا إلى قيام المجلس الاقتصادي والاجتماعي بموجب قراره ١/٢٠٠٢ المؤرخ ١٥ تموز/يوليه ٢٠٠٢ بإنشاء أفرقة استشارية مخصصة تعنى بالبلدان الأفريقية الخارجة من الصراع،

وإذ تسلّم بأن التنمية والسلام والأمن وحقوق الإنسان هي أمور مترابطة يعزز كل منها الآخر،

وإذ تؤكد أن المسؤولية عن السلام والأمن في أفريقيا، بما في ذلك القدرة على معالجة الأسباب الجذرية للصراعات وحل الصراعات بالوسائل السلمية، تقع بالدرجة الأولى على عاتق البلدان الأفريقية، مع التسليم بوجود حاجة إلى دعم من المجتمع الدولي،

وإذ تسلم بوجه خاص بأهمية تعزيز قدرات المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية الأفريقية على معالجة أسباب الصراعات في أفريقيا،

---

(٢) انظر القرار ١/٦٠.

وإذ تلاحظ أن منع نشوب الصراعات وتوطيد السلام سيستفيدان من الجهود المنسقة والمطردة والمتكاملة التي تبذلها منظومة الأمم المتحدة والدول الأعضاء والمنظمات الإقليمية ودون الإقليمية، فضلا عن المؤسسات المالية الدولية والإقليمية،

وإذ تعيد تأكيد ضرورة تعزيز التلاحم بين برامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية في أفريقيا وخطة السلام والأمن الأفريقية،

وإذ تقر بأهمية لجنة بناء السلام بوصفها آلية مكرسة لتلبية الاحتياجات الخاصة للبلدان الخارجة من النزاع تحقيقا للانتعاش وإعادة الإدماج والتعمير، ولمساعدتها على إرساء أسس التنمية المستدامة،

وإذ تشدد على ضرورة التصدي لما يترتب على الاستغلال غير المشروع للموارد الطبيعية من جميع جوانبه من آثار سلبية على السلام والأمن والتنمية في أفريقيا، وإذ تؤكد أيضا أن التجارة غير المشروعة في الموارد الطبيعية هي مسألة تثير قلقا بالغا على الصعيد الدولي، ويمكن أن تكون لها صلة مباشرة بتأجيج الصراعات المسلحة والاتجار بالأسلحة وانتشارها بصورة غير مشروعة، ولا سيما الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة،

١ - **تحيط علما** بالتقرير المرحلي للأمين العام[٣] عن تنفيذ التوصيات الواردة في تقريره عن أسباب الصراع في أفريقيا وتعزيز السلام الدائم والتنمية المستدامة فيها[٤]، بما في ذلك الجهود المبذولة مؤخرا في مجالات منع نشوب الصراعات وصنع السلام وحفظ السلام وبناء السلام من قبل البلدان الأفريقية، والمنظمات الأفريقية الإقليمية، ومنظومة الأمم المتحدة؛

٢ - **ترحب** بالتقدم المطرد المحرز في منع نشوب الصراعات وإدارتها وحلها وفي بناء السلام بعد انتهاء الصراع في عدد من البلدان الأفريقية؛

٣ - **ترحب أيضا** بتصميم الاتحاد الأفريقي على تعزيز قدراته في مجال حفظ السلام وعلى اضطلاعه بدور طليعي في حفظ السلام في القارة، وفقا للفصل الثامن من ميثاق الأمم المتحدة وبتنسيق وثيق مع الأمم المتحدة من خلال مجلس السلام والأمن، فضلا

---

(٣) A/61/213.

(٤) A/52/871-S/1998/318.

عن الجهود الجارية الرامية إلى إنشاء نظام قاري للإنذار المبكر، وتعزيز القدرة على القيام بوساطة، بما في ذلك من خلال إنشاء فريق الحكماء والقوة الاحتياطية الأفريقية؛

٤ - **تحث** الأمم المتحدة على زيادة دعمها المقدم إلى الاتحاد الأفريقي وتدعو الشركاء الآخرين في التنمية إلى القيام بذلك بهدف تعزيز قدراته وفعاليته في التخطيط لعمليات حفظ السلام ونشرها وإدارتها وتوفير تدريب متطور لحفظة السلام الأفارقة، وتحث الجهات المانحة على إعادة تغذية مرفق السلام الأفريقي؛

٥ - **تدعو** إلى اتخاذ نهج شامل ومنسق على المستويات الوطنية والإقليمية والدولية لتحديد أسباب كل حالة صراع بوصف ذلك وسيلة لتحسين فعالية الجهود التي تبذل في أفريقيا من أجل منع نشوب الصراعات وحلها، وإدارة الأزمات، وصنع السلام، وحفظ السلام وبناء السلام بعد انتهاء الصراع؛

٦ - **تؤكد** الأهمية البالغة التي يكتسيها اتباع نهج إقليمي لمنع نشوب الصراع، لا سيما فيما يتعلق بالقضايا العابرة للحدود مثل برامج نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج، ومنع استغلال الموارد الطبيعية والاتجار بالسلع المرتفعة القيمة بشكل غير مشروع، والاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة من جميع جوانبه، وتشدد على الدور المحوري للاتحاد الأفريقي والمنظمات دون الإقليمية في التصدي لهذه المسائل؛

٧ - **ترحب** بالجهود الرامية إلى تعزيز التعاون العملي، في إطار شراكة فعالة، بين الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي في مجال منع الصراعات وحلها، وإدارة الأزمات، وصنع السلام، وحفظ السلام، وبناء السلام بعد انتهاء الصراع في أفريقيا، وتحث منظومة الأمم المتحدة والمجتمع الدولي، في هذا السياق، على زيادة جهودها الرامية إلى مساعدة البلدان الأفريقية في معالجة الطائفة الكاملة لأسباب الصراعات في أفريقيا، وتنسيق تلك الجهود ومواصلتها؛

٨ - **تشدد** على أهمية التصدي بفعالية للتحديات التي تظل تعيق تحقيق السلام والاستقرار في القارة مثل بطالة الشباب، والآثار الاجتماعية والاقتصادية والسياسية المدمرة لفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، والاستغلال غير المشروع للموارد الطبيعية، والاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة؛

٩ - **تدعو** إلى تعزيز دور المرأة في منع نشوب الصراعات وحلها وفي بناء السلام بعد انتهاء الصراع؛

١٠ - **تلاحظ مع القلق** المحنة المأساوية التي يعيشها الأطفال في حالات الصراع في أفريقيا، ولا سيما الظاهرة المتنامية المتمثلة في الجنود الأطفال، وتكرر تأكيد ضرورة توفير المشورة والتأهيل والتعليم بعد انتهاء الصراع؛

١١ - **تقر** بالدور الهام الذي تؤديه المساعي الحميدة التي يقوم بها الأمين العام في أفريقيا، وتشجع الأمين العام على استخدام الوساطة قدر المستطاع للمساعدة في إيجاد حل سلمي للصراعات، آخذا في الاعتبار على النحو الواجب الأعمال التي يضطلع بها الاتحاد الأفريقي وغيره من المنظمات دون الإقليمية في هذا الصدد؛

١٢ - **ترحب** بتعزيز قدرة الأمم المتحدة على دعم صنع السلام عن طريق إنشاء وحدة دعم جهود الوساطة داخل إدارة الشؤون السياسية بالأمانة العامة وكذلك بدء تشغيل صانعة السلام للأمم المتحدة، وهي أداة للدعم التشغيلي وتبادل المعارف تقوم على شبكة الإنترنت؛

١٣ - **تدعو** الأمم المتحدة والجهات المانحة إلى زيادة الجهود الرامية إلى دعم الجهود الإقليمية الجارية من أجل بناء القدرة الأفريقية للوساطة والتفاوض؛

١٤ - **ترحب** بالمبادرات التي تقودها أفريقيا لتعزيز الديمقراطية والحكم السياسي والاقتصادي وإدارة الشركات، مثل الآلية الأفريقية لاستعراض الأقران، وتشجع المزيد من البلدان الأفريقية على الانضمام إليها، وتهيب بمنظومة الأمم المتحدة والدول الأعضاء أن تساعد الدول الأعضاء الأفريقية والمنظمات الإقليمية ودون الإقليمية في جهودها الرامية إلى تحسين الحكم الرشيد، بما في ذلك تحسين سيادة القانون وإجراء انتخابات حرة ونزيهة؛

١٥ - **تعترف** بالدور الذي يمكن أن تؤديه لجنة بناء السلام لكفالة الملكية الوطنية لعملية بناء السلام في البلدان الخارجة من الصراع وأن تكون الأولويات المطورة وطنيا في صميم الجهود الدولية والإقليمية في معالجة الأسباب الجذرية للصراعات في البلدان قيد النظر، وتدعو إلى كفالة مشاركة والتزام جميع الجهات الفاعلة ذات الصلة على نحو كامل في عمل

لجنة بناء السلام بغية معالجة الأولويات والمسائل البالغة الأهمية المحددة وطنيا لبناء السلام عن طريق استجابة متجانسة وشاملة لبناء السلام؛

١٦ - **تهيب** بمنظومة الأمم المتحدة أن تساعد البلدان الأفريقية الخارجة من الصراعات في جهودها الرامية إلى بناء قدرات الحكم الوطنية، بما في ذلك تعمير قطاعات الأمن، ونزع سلاح المحاربين السابقين وتسريحهم وإعادة إدماجهم، وتوفير مقومات العودة الآمنة للمشردين داخليا واللاجئين، والشروع في إنشاء أنشطة مدرة للدخل، لا سيما للشباب والنساء، وتقديم الخدمات العامة الأساسية، وتدعو الدول الأعضاء إلى القيام بذلك؛

١٧ - **تؤكد** أهمية تهيئة بيئة مؤاتية للمصالحة الوطنية والانتعاش الاجتماعي والاقتصادي في البلدان الخارجة من الصراعات؛

١٨ - **تحيط علما** باستنتاجات اجتماع فريق الخبراء المعني بموضوع ”الموارد الطبيعية والصراعات في أفريقيا: تحويل ما هو عبء على السلام إلى رصيد للسلام“[٥]، والذي عقد في القاهرة في الفترة من ١٧ إلى ١٩ حزيران/يونيه ٢٠٠٦، وتهيب بالدول الأعضاء الأفريقية والمنظمات الإقليمية ودون الإقليمية أن تساعد البلدان الأفريقية الخارجة من صراعات في وضع هياكل وطنية لإدارة الموارد الطبيعية والإيرادات العامة، وتحث المجتمع الدولي على مساعدة هذه العملية بتوفير المساعدة المالية والتقنية الكافية، وكذلك عن طريق تجديد الالتزام بالجهود الرامية إلى مكافحة الاستغلال غير المشروع للموارد الطبيعية لتلك البلدان؛

١٩ - **تلاحظ** الدور الإيجابي الذي يمكن لوسائط الإعلام أن تضطلع به في منع نشوب الصراعات وحلها، وترحب بالقرار (VII) 215 الصادر عن الدورة العادية السابعة للمجلس التنفيذي للاتحاد الأفريقي المعقودة في تموز/يوليه ٢٠٠٥ والذي اعتمده مؤتمر رؤساء الدول والحكومات في سرت، بالجماهيرية العربية الليبية، والقاضي بإنشاء القناة التلفزيونية للبلدان الأفريقية بوصفها أداة للتخفيف من الأسباب الاجتماعية - الثقافية للصراعات في أفريقيا، وتهيب بالمجتمع الدولي أن يبذل المزيد من الجهود لدعم إنشاء هذه القناة، والإثناء عن وسائط الإعلام التي تحض على الكراهية، وتعزيز الصحافة المسؤولة؛

---

(٥) يمكن الاطلاع عليها في الموقع http://www.un.org/africa/osaa/.

٢٠ - **تقرر** مواصلة رصد تنفيذ التوصيات الواردة في تقرير الأمين العام عن أسباب الصراع في أفريقيا وتعزيز السلام الدائم والتنمية المستدامة فيها؛

٢١ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الثانية والستين تقريرا مرحليا عن تنفيذ هذا القرار؛

٢٢ - **تطلب أيضا** إلى الأمين العام أن يضمن التقرير المرحلي المذكور آنفا مقترحات ملموسة لأعمال وخطط يمكن للأمم المتحدة الاضطلاع بها دعما لهدف جعل أفريقيا خالية من الصراعات بحلول عام ٢٠١٠.